

تحديات التعليم الرقمي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وآفاق تحسينه

– معهد سوق اهراس نموذجا-

Challenges of E-learning in institutes of science and techniques of physical and sports activities and prospects for its improvement

- Souk Ahras Institute as a model -

رفيقة شرابشة¹، عصام لعياضي²

¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق اهراس / الجزائر / r.cherabcha@univ-soukahras.dz

² معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق اهراس / الجزائر / i.layadi@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2024/03/16

تاريخ القبول: 2024/02/16

تاريخ الاستلام: 2023/08/15

ملخص:

تهدف دراستنا إلى التعرف على أهم تحديات التعليم الرقمي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وآفاق تحسينه، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة معهد سوق اهراس الدائمين والمؤقتين والمقدر عددهم بـ 36 أستاذا للموسم الجامعي 2023/2022، وقد تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل قدر حجمها بـ 31 أستاذا بعد استبعاد (05) أساتذة كعينة استطلاعية، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان مكونة من 21 سؤالاً كأداة لجمع البيانات، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان وتوزيعه على عينة الدراسة قامت الباحثة بجمع البيانات واستخدام اختبار كاي² لحسن المطابقة كأسلوب إحصائي لمعالجة البيانات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- التعليم الرقمي بالمعهد يواجه تحديات مادية.

- التعليم الرقمي بالمعهد يواجه تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة والطلبة في هذا النمط من التعليم.

- التعليم الرقمي يواجه بالمعهد تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة.

الكلمات الدالة: التحديات؛ التعليم الرقمي؛ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

Our study aims to identify the challenges facing E-learning in institutes of science and techniques of physical and sports activities and the prospects for its improvement. The researcher adopted the descriptive approach as the most appropriate approach for the study. For the academic season 2022/2023, The sample was selected by comprehensive enumeration method. it includes 31 professors

was selected after excluding (05) of them as an exploratory sample. The researcher used a questionnaire form consisting of 21 questions as a tool for data collection. After ensuring the validity and reliability of the questionnaire and its distribution to the study sample, the researcher collected data. The Ki_2 test for good fit was used as a statistical method for processing the data, and the following results:

- E-learning at the institute faces financial challenges..

- E-learning at the institute faces challenges related to the experience of teachers and students in this type of education.

- E-learning faces challenges related to the teaching strategies used by teachers at the institute.

Keywords: Challenges ; E-learning; institutes of science and techniques of physical and sports activities.

1/ مقدمة وإشكالية الدراسة:

أحدثت الثورة التكنولوجية الهائلة التي ظهرت في العقد الأخير من القرن الماضي تغييرات بارزة في شتى مجالات الحياة، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية، كما فرضت وجودها وهيمنتها على نظام التعليم، فتغيرت وتطورت أنماط التعليم، وكذلك استراتيجيات التدريس وظهر ما يسمى بنمط التعليم الرقمي أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

حيث تم توظيف تكنولوجيا التعليم ضمن الخطة التدريسية من أجل تجويد مخرجات التعليم وتنشيط الحصص وإضفاء جو من التفاعل والحيوية داخل قاعات التدريس، حيث ظهرت طرق جديدة في التدريس استخدمت التقنيات والأجهزة الحديثة الحديثة، وظهور الأنترنت في التعليم أدى إلى ظهور ثورة عالمية جديدة مواكبة هذا التنظور العلمي السريع، الذي يتطلب استخدام أحدث الطرق العلمية المتاحة التي تمكننا من رفع المستوى العلمي للمعلم والمتعلمين على حد سواء. (بوطيبة عومار، بركاني جديفة، 2023، ص 179).

ويعد التعلم المدمج أحد استراتيجيات التدريس الحديثة التي أنتجها التعليم الرقمي وأصبح معمولاً به في شتى المؤسسات التعليمية بمستويات وفي جميع دول العالم، أي دمج التعليم الرقمي مع التعليم التقليدي ليسيراً مع بعضهما جنباً إلى جنب مشكلين نسيجا متجانسا يثري العملية التعليمية - التعليمية.

والجزائر كغيرها من الدول اعتمدت هذا النمط من التعليم على مستوى مؤسساتها الجامعية بمختلف كلياتها ومعاهدها، حيث أوصت الوزارة الوصية بتطبيق التعليم الرقمي تزامناً مع التعليم التقليدي منذ ظهور جائحة كوفيد 19 وغلق الجامعات، حيث من ظهور هذه الأزمة أصبح التعليم الرقمي ضرورة حتمية على كافة المؤسسات التعليمية، وأصبح التوجه إلى هذا النمط من التعليم أمر لا مفر منه، لأنه يساهم بقدر كبير على نقل المعرفة الحديثة إلى الطلبة في حينها وذلك من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس. (زيوش سعيد، 2019، ص 12).

وجامعة سوق اهراس كغيرها من الجامعات الجزائرية التي تبنت التعليم الرقمي بصفة رسمية منذ جائحة كورونا، وبما أن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو أحد المعاهد الموجودة على مستوى الجامعة فقد اعتمد هذا النمط من التعليم كغيره من المعاهد والكليات، وبالتالي أصبح التعليم الرقمي واقع لا بد منه.

أدى هذا الانتقال المفاجيء والسريع الغير مخطط له مسبقاً إلى بروز العديد من التحديات التي لا تزال تواجه إدارات المؤسسات التعليمية وأعضاء الهيئات التدريسية والطلبة، فالاستعدادات لمثل هذا النوع من التعليم لم تكن جاهزة، وهي لحد الآن تعاني من العديد من الصعوبات والعراقيل، ولكن رغم ذلك فإن الجميع يتقبل هذه التجربة رغم ما يعترضها من نقائص كونها السبيل الأمثل إلى الارتقاء بجودة التعليم.

يعتمد التعليم الرقمي على استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية المتعددة في تقديمه للمحتوى التعليمي للمتعلمين بطريقة تفاعلية ومحفزة ومرنة، وتتضمن تلك التقنيات المؤثرات المقروءة والمسموعة والمرئية، كالكتب الإلكترونية والتسجيلات الصوتية والعروض التقديمية والصور الثابتة والمتحركة مثل أفلام الفيديو واليوتيوب، وتوظف هذه التقنيات في تنظيم البرامج والمقررات الدراسية.

يتطلب التعليم الرقمي توفر أساتذة مؤهلين ومدربين على استخدامه بكفاءة، كما يتطلب توفر أجهزة حاسوب وهواتف ذكية وشبكة أنترنت ذات تدفق عالي، وكهرباء متصلة باستمرار، إضافة إلى وجود منصات إلكترونية، وتطبيقات التواصل الفاعلة مثل "فرق مايكروسوفت" و "زوم" وغيرها. (سماح حسن حسني حسين، 2020، ص 49).

ولهذا بعد تطبيق التعليم الرقمي على مستوى المعهد اتضح أن هناك العديد من التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة والتي تحد بشكل كبير من فعالية هذا النمط من التدريس ولهذا جاءت دراستنا هذه هادفة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الرقمي بمعهدنا ومن ثم إيجاد حلول لمعالجتها.

وبذلك تبلورت إشكالية دراستنا في التساؤل العام التالي:

هل هناك تحديات يواجهها التعليم الرقمي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وما هي آفاق تحسينه؟
ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات مادية؟

- هل يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة والطلبة في هذا النمط من التعليم؟

- هل يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة؟

2- فرضيات الدراسة:

1.2/ الفرضية العامة:

يواجه التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس عدة تحديات.

2.2/ الفرضيات الجزئية:

- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات مادية.

- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة والطلبة.

- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة.

3/ أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم التحديات التي يواجهها التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.

- التعرف على التحديات المادية التي يواجهها التعليم الرقمي بالمعهد

- التعرف على ما إذا كان تكوين الأساتذة والطلبة يسمح باستخدام التعليم الرقمي على مستوى المعهد.

- التعرف على ما إذا كانت استراتيجيات التدريس المستخدمة من طرف أساتذة المعهد تتماشى مع طبيعة التعليم الرقمي

4/ أهمية الدراسة:

1.4/ الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة في التنويه إلى أهمية التعليم الرقمي كنمط من أنماط التعليم الحديث بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهذا ما تماشاه مع توصيات الوزارة الوصية باعتماد هذا النوع من التعليم على مستوى جميع المؤسسات الجامعية بمختلف كلياتها ومعاهدها ، وضرورة تحقيق متطلباته الأساسية من إمكانيات مادية وبشرية

وكذلك تكوين خاص للأساتذة والطلبة واستراتيجيات تدريس خاصة والتي تختلف تماما عن استراتيجيات التدريس الخاصة بنمط التعليم العادي، وهذا حتى يحقق التعليم الرقمي فعاليته وأهدافه التي وضع لأجلها.

2.4/ الأهمية العملية:

- تطوير العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بالمستوى العلمي والأكاديمي للأساتذة.
- تقديم تصور واقعي وعملي للامكانيات الموجودة والمسخرة من طرف إدارة المعهد لتطبيق التعليم الرقمي.
- تساهم نتائج هذا البحث في تقدير حلول ومقترحات لصناع القرار من أجل تجهيز البيئة المناسبة لتجسيد نمط التعليم الرقمي وتجويد مخرجاته.

5/ أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في معرفة مدى جاهزية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس لتطبيق التعليم الرقمي.

- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التعليم الرقمي.

- الوقوف على أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس وايجاد حلول لها.

6/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6- التحديات:

لغة: جاء في المعجم الوسيط تعريف (تحدى): الشيء حده وفلانا طلبه مباراته في أمر (المعجم الوسيط، ص 161)

اصطلاحا: هي أزمة تنتج عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة، إلى حين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياة، أي أن التحديات هي أمور تأتي بشكل جديد ويقوم المجتمع أو بعض الناس بالتصدي لها والتغلب عليها. (علي صفيح ساخن، محمد كتش، ص 40)

اجرائيا: ويقصد بها التحديات المادية، والتحديات التقنية المتعلقة بخبرة الطلبة والأساتذة إضافة إلى التحديات الخاصة باستراتيجيات التدريس التي يتبعها أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس للموسم الجامعي 2023/2022 خلال تطبيق نمط التعليم الرقمي.

2.6- التعليم الرقمي:

اصطلاحا:

تشير المنظمة العربية للتنمية الإدارية إلى التعليم الرقمي على أنه: " طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة، والمكتبات الإلكترونية والأنترنت... الخ. وقد يكون هذا الاستخدام بسيطا كاستخدام الوسائط الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات، وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها (إيديو، 2019، ص 34).

كما عرفه المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بأنه : " أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي. (دباب وبرويس، 2019، ص 154)

اجرائيا: ويقصد به نمط التعليم الذي يعتمد على الوسائط المعتمدة على الحاسوب ووسائل الإعلام الآلي وشبكاتة لتقديم المحتوى التعليمي إلى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وزملائه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وهذا النمط من التعليم يتبع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس للموسم الجامعي 2023/2022.

3.6- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

اصطلاحا: هو مؤسسة تعليمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهر على التكوين العلمي وفق معايير الجودة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للحاصلين على شهادة البكالوريا في مرحلة التدرج، من خلال تقديم برامج ومقررات ذات الصلة بأهداف التكوين. (علاي عبد الغاني وآخرون، 2023، ص 130).

اجرائيا: هو معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس، والذي تأسس بموجب قرار وزاري سنة 2012.

7/ الدراسات السابقة المرتبطة والمشابهة:

1.7- دراسة إدريس سعدي، بن عطية بشيري (2023): بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 14، العدد 01، جامعة المسيلة، وهدفت أساسا للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث في 23 فردا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، أما أداة البحث تمثلت في استمارة استبيان، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لتحليل البيانات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مقبول بدرجة متوسطة.

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

- أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني متوفرة ومتاحة بدرجة متوسطة. (ادريس سعدي، بن عطية بشيري، 2023، ص 496-516).

2.7- دراسة محمد أمين زايع، عبد القادر باحي (2022): بعنوان " واقع وتحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19"، مقال منشور، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المجلد 01، العدد 02، المركز الجامعي تيبازة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم الرقمي، مميزاته وأهم أنواعه ووصف واقعه والتحديات التي تواجهه في الجزائر، مع إعطاء نماذج عن الجهود المبذولة من طرف الجزائر لترقية التعليم الرقمي في المدارس والجامعات الجزائرية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- التعليم الرقمي يعتبر من مظاهر التطور التكنولوجي ويقدم بديلا أفضل للتعليم التقليدي.

- من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات.

- تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الإلكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي.

- الاستثمار في مجال التعليم لا يجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع، إضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا. (محمد أمين زاويح، باجي عبد القادر، 2022، ص 1-14)

3.7- دراسة محمد عبد الكريم محمود (2020): بعنوان " معوقات التعليم الرقمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة دهوك من وجهة نظر التدريسيين "، مداخلة منشورة، وقائع المؤتمر الدولي الأول- التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، الجامعة العراقية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التعليم الرقمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة دهوك من وجهة نظر التدريسيين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة البحث في 65 أستاذا، تم اختيار عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل، أما أداة البحث تمثلت في مقياس محمد الريفي وسمر أبو شعبان 2009 لمعوقات التعليم الإلكتروني مكون من 05 محاور تضم 48 فقرة، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين لتحليل البيانات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية لاستجابات العينة للمعوقات موضوع البحث باستثناء معوقة خبرة التدريسيين.

ويوصي الباحث بـ:

- ضرورة إعداد منهج الحاسب الآلي بما يتناسب مع التعليم الرقمي والتعلم من خلاله ليتم التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين والتدريسيين. (محمد عبد الكريم محمود، 2020، ص 309-320)

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على واقع وتحديات ومعوقات التعليم الرقمي ، حيث ركزت الدراسة الأولى على واقع التعليم الإلكتروني بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما يتشابه مع دراستنا التي هدفت إلى دراسة تحديات التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس، بينما هدفت الدراسة الثانية إلى دراسة تحديات التعليم الرقمي في الجزائر لكن في ظل جائحة كوفيد 19، بمعنى أنها تكلمت عن التعليم الرقمي بصفة عامة، أما الدراسة الثالثة فهذه هدفت إلى التعرف على معوقات التعليم الرقمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة دهوك من وجهة نظر التدريسيين وهذا ما يتشابه مع دراستنا أيضا كما تختلف العينة الأولى والثانية عن عينة دراستنا من حيث العدد فقط، حيث تم إجراء الدراستين على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، فتمثل حجم الدراسة الأولى في (21) أستاذ من معهد المسيلة والدراسة الثانية شملت (65) أستاذا من كلية تربية رياضية عراقية بينما دراستنا شملت (31) أستاذ من معهد سوق اهراس، أما الدراسة الثانية فقد اختلفت عن الدراسة الأولى والثانية ودراستنا الحالية كونها دراسة نظرية تحليلية فقط. وقد تشابهت الدراسات السابقة مع دراستنا في المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي، أما فيما يخص النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فقد أجمعت كل الدراسات على أن هناك صعوبات وعراقيل وتحديات تواجه التعليم الرقمي في الجزائر ، من بينها التحديات المادية والبشرية والتقنية وهذا ما يتطابق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

8/ الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.8- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة.

2.8- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس الدائمين والمؤقتين للموسم الجامعي 2023/2022 والبالغ عددهم 36 أستاذ.

3.8- عينة الدراسة: قدرت عينة الدراسة بـ 31 أستاذ من المجتمع بعد استبعاد (05) أساتذة كعينة استطلاعية، وبالتالي تصبح العينة مسحية شملت جميع أساتذة المعهد.

4.8- حدود الدراسة:

1.4.8- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر جانفي 2023 إلى نهاية شهر ماي 2023

2.4.8- المجال المكاني: أجريت الدراسة على معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس

5.8- أدوات الدراسة: تم استخدام استمارة استبيان كأداة بحث مكونة من 24 سؤالاً موزعة على ثلاث محاور.

6.8- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.6.8- الصدق: تم حساب الصدق الظاهري للاستبيان عن طريق توزيعه على خمس أساتذة من المعهد الذين أجمعوا على صدق الاستبيان.

2.6.8- الثبات: تم حساب ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار عن طريق توزيع الاستبيان ثم إعادة توزيعه على عينة استطلاعية قدر عددها بـ 05 أساتذة خارج عينة الدراسة ثم تم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني، وقدر معامل الثبات بـ 0.85 مما يدل على ثبات المقياس.

7.8- الأساليب الإحصائية للدراسة: تم استخدام اختبار كاي² لحسن المطابقة باعتباره الاختبار المناسب لمعالجة البيانات.

9/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.9- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: " التعليم الرقمي بالمعهد يواجه تحديات مادية "

الجدول رقم 1: اجابات الأسئلة الخاصة بالمحور الأول

القرار	Sig	قيمة كا2	النسبة	التكرار	الإجابة	الأسئلة	
دال	.000	19.80	71	22	لا أوافق	يمتلك المعهد قاعات تدريس مجهزة لتطبيق نمط التعليم الرقمي	س1
			16.1	05	نوعا ما		
			15.9	04	أوافق		
غير دال	0.25	2.77	41.9	13	لا أوافق	يمتلك المعهد أجهزة عرض كافية (Data Show)	س2
			38.7	12	نوعا ما		
			19.4	06	أوافق		
غير دال	0.44	1.61	35.5	11	لا أوافق	المحتوى التعليمي لبرامج التكوين يلائم نمط التعليم التقليدي أكثر من نمط التعليم الرقمي	س3
			22.6	07	نوعا ما		
			41.9	13	أوافق		
دال	0.017	8.19	32.3	10	لا أوافق	صعوبة تحويل المواد الدراسية إلى مواد رقمية وتنفيذها	س4
			12.9	04	نوعا ما		
			54.8	17	أوافق		
دال	.000	23.48	9.7	03	لا أوافق	تدفق الانترنت على مستوى المعهد منخفض	س5
			16.1	05	نوعا ما		
			74.2	23	أوافق		
دال	.000	16.71	67.7	21	لا أوافق	يمتلك طلبة المعهد جميع المتطلبات التي تمكنهم من الاستفادة من التعليم الرقمي	س6
			19.4	06	نوعا ما		
			12.9	04	أوافق		
دال	0.017	8.19	32.3	10	لا أوافق	لا تخصص إدارة المعهد ميزانية خاصة لتمويل متطلبات التعليم الرقمي	س7
			12.9	04	نوعا ما		
			54.8	17	أوافق		

المصدر: رفيقة شرايشة، 2023.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد الاطلاع على نتائج الجدول رقم (01) لاحظنا أن جميع الأسئلة دالة إحصائيا حيث كانت قيمة sig أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ما عدا السؤالين (02، 03) فإن النتائج غير دالة إحصائيا ($sig>0.05$).

وقد اتضح من خلال نتائج الأسئلة أن هناك تحديات مادية يواجهها التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس، حيث أن الإمكانيات المادية المتوفرة على مستوى المعهد لا تستجيب لمتطلبات التعليم الرقمي، ومثال على ذلك أن المعهد لا يمتلك قاعات تدريس مجهزة بأجهزة وأدوات تكنولوجية حديثة لتطبيق هذا

النمط من التعليم، كما أقر جل الأساتذة بالمعهد أن تدفق الانترنت على مستوى المعهد بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة منخفض في غالب الأحيان، كما يعانون من الانقطاع المستمر في شبكة الانترنت وهذا أيضا يعتبر أحد أبرز العوائق التي يواجهها الأساتذة والطلبة خلال انتهاج نمط التعليم الرقمي.

كما يعاني الأساتذة من صعوبة تحويل المواد الدراسية إلى مواد رقمية وتنفيذها، وبالتالي فإن طلبة وأساتذة المعهد يفتقرون إلى المتطلبات التي تمكنهم من الاستفادة من التعليم الرقمي.

إضافة إلى ذلك فالبرغم من استقلالية المعاهد وامتلاكها لميزانية خاصة، إلا أن المعهد لا يخصص ميزانية خاصة لتمويل وتطوير نمط التعليم الرقمي.

من خلال ما سبق يتضح أن التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يواجه تحديات مادية، أي أن الإمكانيات المادية الموجودة على مستواه لا تتماشى مع متطلبات هذا النمط من التعليم وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى، وهذا ما أكدته دراسة "محمد أمين زاويخ، عبد القادر يحي (2023)" والتي توصلت فيها الباحثان إلى أن محدودية قدرة المؤسسات التعليمية في الجزائر على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أكبر عدد من الأجهزة والمعدات يعتبر من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجزائر، كما أن الاستثمار في مجال التعليم لا يجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع، إضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا هذا من جهة.

ومن جهة أخرى فقد توصلت دراسة "إدريس سعدي، بن عطية بشيري (2023)" إلى أن أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني متوفرة ومتاحة بدرجة متوسطة، وهذا ما يدعم فرضيتنا
2.9- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: " التعليم الرقمي بالمعهد يواجه تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة والطلبة في هذا النمط من التعليم"

الجدول رقم 2: إجابات الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني

القرار	Sig	قيمة كا2	النسبة	التكرار	الإجابة	الأسئلة	
دال	0.001	14	61.3	19	لا أوافق	تنظم إدارة المعهد دورات تدريبية للطلبة والأساتذة لتعلم تقنيات التعليم الرقمي	س8
			32.3	10	نوعا ما		
			6.5	02	أوافق		
غير دال	0.54	1.22	41.9	13	لا أوافق	قدرتي ضعيفة في استخدام تقنيات الإعلام الآلي	س9
			25.8	08	نوعا ما		
			32.3	10	أوافق		
دال	0.001	14	12.9	04	لا أوافق	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الرقمي	س10
			22.6	07	نوعا ما		
			64.5	20	أوافق		
غير دال	0.14	3.93	19.4	06	لا أوافق	استفدت من دليل وفيديوهات توضح كيفية استخدام التعليم الرقمي	س11
			48.4	15	نوعا ما		

			32.3	10	أوافق		
س 12	دال	.000	25.03	3.2	01	لا أوافق	يواجه الطلبة صعوبات في استخدام وسائل وتقنيات التعليم الرقمي
				22.6	07	نوعا ما	
				74.2	23	أوافق	
س 13	دال	.000	31.22	9.7	03	لا أوافق	أواجه صعوبة في متابعة العدد الكبير للطلبة عند استخدام التعليم الرقمي.
				9.7	03	نوعا ما	
				80.6	25	أوافق	
س 14	دال	0.001	35.67	9.7	03	لا أوافق	عدم كفاية مهارات التعليم الرقمي لدى الطلبة
				6.5	02	نوعا ما	
				83.9	26	أوافق	

المصدر: رفيقة شرايشة، 2023.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد الاطلاع على نتائج الجدول رقم (02) لاحظنا أن جميع الأسئلة دالة إحصائيا حيث كانت قيمة sig أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ما عدا السؤالين (11،09) فإن النتائج غير دالة إحصائيا ($sig>0.05$). وقد اتضح من خلال نتائج الأسئلة أن هناك تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة يواجهها هذا النمط من التعليم في المعهد، حيث أكد جل الأساتذة أن إدارة المعهد لا تنظم دورات تدريبية للطلبة والأساتذة لتعلم تقنيات التعليم الرقمي، كما أكدوا أيضا على عدم امتلاك الطلبة لمهارات كافية تمكنهم من الاستفادة من التعليم الرقمي، حيث أنهم يواجهون صعوبات في استخدام وسائل وتقنيات التعليم الرقمي.

إضافة إلى ذلك فإن الأساتذة يواجهون صعوبة في متابعة العدد الكبير للطلبة عند استخدام التعليم الرقمي، وكذلك في تنفيذ الأنشطة التقييمية باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الرقمي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية وهذا ما أكدته دراسة "محمد أمين زاوي، عبد القادر يحي (2023)" التي توصلت إلى أن التغيير والتوجه نحو التعليم الإلكتروني يشكل تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي.

كما تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة "محمد عبد الكريم محمود (2020)" التي توصل فيها الباحث إلى أن هناك معوقات تواجه التعليم الرقمي بكلية التربية الرياضية تتعلق بخبرة التدريسيين في مجال التعليم الرقمي، كما توصل أيضا إلى عدم كفاية مهارات التعليم الرقمي لدى المتعلمين، وشعور المتعلمين بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الرقمية.

3.9- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن: "يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة".

الجدول رقم 3: إجابات الأسئلة الخاصة بالمحور الثالث

القرار	Sig	قيمة كا2	النسبة	التكرار	الإجابة	الأسئلة	
دال	.000	19.61	67.7	21	لا أوافق	أستخدم استراتيجيات تدريس حديثة تتماشى مع طبيعة التعليم الرقمي	س 15
			29	09	نوعا ما		
			3.2	01	أوافق		
دال	.000	16.71	45.2	14	لا أوافق	أثناء التدريس أستخدم الألعاب الإلكترونية	س 16
			35.5	11	نوعا ما		
			19.4	06	أوافق		
غير دال	0.187	3.35	48.4	15	لا أوافق	أعرف جميع استراتيجيات التدريس الخاصة التعليم الرقمي	س 17
			29	09	نوعا ما		
			22.6	07	أوافق		
غير دال	0.25	2.77	12.9	04	لا أوافق	استخدم برامج إلكترونية لتحضير محتوى الدروس	س 18
			45.2	14	نوعا ما		
			41.9	13	أوافق		
غير دال	0.187	3.35	22.6	07	لا أوافق	أحدد استراتيجيات تقويم للمتعلمين تتماشى مع متطلبات التعليم الرقمي	س 19
			29	09	نوعا ما		
			48.4	15	أوافق		
دال	.000	16.71	67.7	21	لا أوافق	أقوم بتنزيل المحاضرة للطلبة على منصة مودل "Moodle" قبل موعد المحاضرة بيوم	س 20
			19.4	06	نوعا ما		
			12.9	04	أوافق		
دال	0.017	8.19	32.3	10	لا أوافق	استراتيجيات التعليم الرقمي تختلف عن استراتيجيات التعليم التقليدي	س 21
			12.9	04	نوعا ما		
			54.8	17	أوافق		

المصدر: رفيقة شرابشة، 2023.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد الاطلاع على نتائج الجدول رقم (01) لاحظنا أن جميع الأسئلة دالة إحصائيا حيث كانت قيمة sig أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ما عدا السؤالين (17، 18) فإن النتائج غير دالة إحصائيا ($sig>0.05$). وقد اتضح من خلال نتائج الأسئلة أن هناك تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة، حيث أكد أغلبية الأساتذة أنهم لا يقومون بتنزيل المحاضرة للطلبة على منصة مودل "Moodle" قبل موعد المحاضرة بيوم وهذا ما يعرف بالتعلم المقلوب، وهو نمط من أنماط التعليم الرقمي، وعدم تنزيل الأساتذة للمحاضرات قبل موعدها على منصة مودل يؤكد جهلهم لهاته الإستراتيجية، بالرغم أن هؤلاء الأساتذة أجمعوا على أن استراتيجيات التعليم الرقمي تختلف عن استراتيجيات التعليم التقليدي، كما أكدوا على أنهم لا يستخدمون استراتيجيات التعليم الرقمي كالتدريس باستخدام الألعاب الإلكترونية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

وهذا ما يتفق مع "إدريس سعدي، بن عطية بشيري (2023)" التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة يستخدمون التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

كما أكدت دراسة "محمد عبد الكريم محمود (2020)" على صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الرقمي.

4.9/ مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد الاطلاع على نتائج الفرضية الأولى حيث تم التأكد من صحة الفرضية وثبت أن هناك تحديات مادية يواجهها التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس كنقص قاعات التدريس المجهزة بأجهزة ووسائل تكنولوجية حديثة تساعد على تطبيق التعليم الرقمي وعدم تخصيص ميزانية خاصة بتطوير نمط التعليم الرقمي... الخ، كما تم التأكد من صحة الفرضية الثانية حيث اتضح أن هناك تحديات تواجه التعليم الرقمي بالمعهد متعلقة بخبرة الأساتذة والطلبة في هذا النمط من التعليم وعدم امتلاكهم لمهاراته ومؤهلاته.

أيضا تم إثبات صحة الفرضية الثالثة بمعنى أن التعليم الرقمي يواجه تحديات متعلقة باستراتيجيات التدريس المستخدمة من طرف الأساتذة، حيث اتضح أن الأساتذة يستخدمون استراتيجيات التدريس التقليدية بدلا من استراتيجيات التدريس الرقمية بالرغم من وجود العديد من هذه الاستراتيجيات سهلة التطبيق وغير مكلفة ولا تحتاج لوقت طويل مثل نمط التعلم المقلوب.

ومن خلال ما سبق تم إثبات صحة الفرضية العامة، بمعنى أن التعليم الرقمي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس يواجه العديد من التحديات.

10/ الاستنتاجات:

- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات مادية.
- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق بخبرة الأساتذة والطلبة في هذا النمط من التعليم.
- يواجه التعليم الرقمي بالمعهد تحديات تتعلق باستراتيجيات التدريس المتبعة من طرف الأساتذة.

11/ الاقتراحات:

- تخصيص فضاءات مجهزة خاصة بتطبيق التعليم الرقمي.
- إجراء دورات تدريبية للأساتذة والطلبة تساعد على فهم نمط التعليم الرقمي وكيفية تجسيده على أرض الواقع.
- إجراء دورات تكوينية في استراتيجيات التدريس الخاصة بالتعليم الرقمي.
- إعادة صياغة محتويات برامج التكوين بما يتماشى مع طبيعة ومتطلبات التعليم الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1/ إيديو ليلي، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نماذج)، مقال منشور، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، المجلد 3، العدد 01، 2019، ص 28 – 58.
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165305>)
- 2/ إدريس سعدي، بن عطية بشيري، واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 14، العدد 01، 2023، جامعة المسيلة، ص 496 - 516.
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/14/1/221791>)
- 3/ بوطيبة عومار، بركاني حذيفة، أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على اتجاه تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية، مقال منشور، مجلة التحدي، المجلد 15، العدد 01، 2023، جامعة أم البواقي، ص 179 - 192.
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213646>)
- 4/ دباب زهية، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في الجزائر، مقال منشور، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد 02، العدد 06، 2019، ص 153 - 168.
(https://ajahs.journals.ekb.eg/article_44593.html)
- 5/ المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ج01، دار الدعوة، القاهرة، بدون ذكر السنة.
- 6/ ساخن علي صفيح، كتش محمد، دراسة للمنظور التربوية لإشكالية الأصالة والمعاصرة، ط01، دار الكتاب، مصر، 2001.
- 7/ سماح حسن حسني حسين، تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2021.
- 7/ زيوش سعيد، استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي، مقال منشور، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 06، 2019، ص 11 – 35.
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165388>)
- 8/ علالي عبد الغاني وآخرون، مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – دراسة ميدانية بمعهد أم البواقي، مقال منشور، مجلة التحدي، المجلد 15، العدد 01، 2023، جامعة أم البواقي، ص 126 - 142
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/71/15/1/213643>)
- 9/ محمد أمين زاينخ، عبد القادر باجي، واقع وتحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19، مقال منشور، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنموية، المجلد 01، العدد 02، المركز الجامعي تيبازة، ص 01 - 14.
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194479>)
- 10/ محمد عبد الكريم محمود، معوقات التعليم الرقمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة دهوك من وجهة نظر التدريسيين، مداخلة منشورة، المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، الجامعة العراقية، ص 309 - 320.